

قاعدة: أسماء الله تعالى متفقة باعتبار الذات، مختلفة باعتبار الصفات ..

وليد السعيدان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللمسلمين والمسلمات. امين. قال الناظم وفقه الله تعالى. اسماؤه في الذات قل متفقة وباعتبار وصفه مختلفة. نعم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وبعد قبل ان تكتبوا هذه القاعدة انتبهوا لي قليلا. وهي انك لو رأيت الى لو نظرت الى اسماء يوم القيامة لوجدتها اسماء كثيرة ساعدوني بخمسة اسماء يوم القيامة يوم الطامة يوم الصاخة يوم القارعة اليوم الاخرة اليس كذلك؟ واسماء كثيرة - 00:00:20

لو نظرت الى هذه الاسماء لوجدتها تدل على ذات يوم واحد. فاذا هي باعتبار دلالتها على ذات يوم واحد متفقة. فيوم القيامة هو يوم الصاخة ويوم الصاخة هو يوم القارعة ويوم القارعة هو اليوم الاخر فاذا ليس كل اسم منها يدل على ذات يوم مستقل بل كل - 00:00:40

اسم منها يدل على ذات يوم متفق. فاذا هي اي اسماء يوم القيامة متفقة باعتبار دلالتها على ذات يوم واحد صح؟ لكن لو نظرت الى صفات هذه الاسماء الصاخة اي انه يوم فيه اصوات هائلة - 00:01:00
ماء تتشقق وكواكب تنتثر. وهذه تصدر اصوات تجعل الاذن تصخ. اذا هذا اسم وصف هذا اليوم بشيء القارعة انه فيه احوال تفرع القلوب. اليوم الاخر وصفه بصفة ثالثة انه لا يوم بعده. القيامة - 00:01:20

وصفه بصفة رابعة ان فيه الناس يقومون من قبورهم. فاذا اذا نظرت الى صفات هذه الاسماء وجدت كل اسم منها يثبت صفة لهذه غير صفة الاسم الاخر. فاذا هذه الاسماء مختلفة باعتبار صفاتها ومتفقة باعتبار ذاتها - 00:01:40

ما فهمنا عطنا مثال ثاني خذ مثالا اخر اسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث جبير بن مطعم النبي صلى الله عليه وسلم انا محمد وانا احمد وانا نبي الرحمة ونبي الملحمة وو اسماء كثيرة اليس كذلك؟ هل كل اسم من - 00:02:00
يدل على محمد جديد وذات جديدة بل كلها متفقة باعتبار دلالتها على ذات النبي صلى الله عليه وسلم. لكن وانك نظرت الى صفات كل اسم منها لوجدت كل اسم منها يصف هذه الذات بصفة غير صفة الاسم الاخر. فمحمد - 00:02:20

بكثرة الحمد الصادر من غيره له. واحمد دليل على كثرة الحمد الصادر منه لربه ونبي الرحمن انه مبعوث رحمة للعالمين. ونبي الملحمة انه مبعوث بالسيف. والعاقب اي الذي ليس له نبي. والحاشر الذي يكون في مقدم اهل الحشر يشفع لهم. فنهى اسماء النبي صلى الله عليه وسلم متفقة ولا مختلفة - 00:02:40

نقول لا نقول متفقة ونسكت ولا نقول مختلفة ونسكت وانما نقول هي متفقة باعتبار الذات مختلفة باعتبار الصفات ما فهمنا خذ مثالا ثالثا اسماء الاسد الاسد الليث الغضنفر اللي هي جبر. اسماء كثيرة. كلها متفقة باعتبار دلالتها على جنس الاسد وذات الاسد. ولكن كل اسم منها - 00:03:10

تصف هذه الذات بصفتي شيء اخر. السيف اسماؤه كثيرة عند العرب. البتار القاطع الصارم المهند فكل اسم منها يدل على ذات واحد على نفس الذات فاذا هي متفقة باعتبار الذات متباينة باعتبار الصفة - 00:03:40

اسماء الله باعتبار ذاته متفقة وباعتبار صفاته هذه القاعدة القاعدة اسماء الله متفقة باعتبار الذات ومختلفة باعتبار الصفات. ما فهمتوها. من فهم اذا الرحمن هو الرحيم ولا لا؟ طيب العليم هو القهار ولا لا؟ لكن العلم ليس هو القهر - 00:04:00

اذا اذا نظرت الى صفاتها وجدت كل اسم منها يدل على صفة غير صفة الاسم الاخر. لكن اذا نظرت الى الذات التي تدل عليها الاسماء وجدتتها ها؟ ذاتا واحدة. فاذا اسماء اسماء الله عز وجل متفقة باعتبار الذات - 00:04:30

باينة او مختلفة باعتبار الصفات. من اللي ما فهم؟ واضحة ما فهمته؟ لا اسماء الله هل هي متفقة؟ ولا متباينة؟ لا نقول متفقة ونسكت كما قالت المعتزلة. ولا نقول بانها متباينة ونسكت كما قال الجهمي. وانما نقول ان كنتم تقصدون - 00:04:50

باتفاقها باعتبار الذات فنعم كل الاسماء تدل على ذات واحدة. وان كنتم تقصدون بالاتفاق نفي صفاتها كما يقوله المعتزلة فنقول لا من منها يدل على صفة غير صفة الاسم الاخر. انت اللي عندك الان. السميع اليس هو البصير؟ ذات واحدة ولا لا؟ طيب - 00:05:20

هو البصر؟ لا. فاذا اذا نزلت تحت وجدتتها مختلفة. اذا رقيته فوق وجدتتها متفقة على ذات واحدة - 00:05:40